

## النهاية في غريب الأثر

{ مذفر } ( ه ) في حديث عبد الله بن خدياب [ قَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا امْذَقَرُّ ] قال الرواي : فَأَتْبَعَتْهُ بِصَرِي كَأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرٌ .

قال أبو عبيد : أي ما امْتَزَجَ بالماء .

وقال شَمِرٌ : الامْذَقَرُّ : أَنْ يَجْتَمِعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ ( في الهروي : [ ينقطع ] ) قِطَاعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ . يقول : لم يكن كذلك ولكنه سال وامْتَزَجَ . وهذا بخلاف الأوَّل . وسياق الحديث يَشْهَدُ لِلأوَّلِ أي أنه مَرَّ - كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ . ولذلك شَبَّهَهُ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سَيْرِ النَّعْلِ .

وذكر المُبَرِّدُ هذا الحديث في الكامل . قال : [ فَأَخَذُوهُ ( في الكامل ص 947 ، بتحقيق

الشيخ أحمد شاكر : [ ثم قرَّبوه إلى شاطئ النهر فذبحوه ] ) وقرَّبوه إلى شاطئ

النَّهْرِ فذَبَحُوهُ فَمَا امْذَقَرُّ دَمُهُ . أي جَرَى مُسْتَطِيلًا مُتَفَرِّقًا ( مكانه في الكامل

: [ على دِقَّةٍ ] ) . هكذا رواه بغير حرف النَّفْيِ .

ورواه بعضهم بالباء ( أي [ ابذقر ] ) كما في الهروي والفائق 3 / 16 ) وهو بمعناه